الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢١ آذار ٢٠٢١ | الموافق ٧ شعبان ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤٤٣ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 21, 2021 | No. 3443 | 15th year

١٠ وزير الصحة: تشغيل المشافي بالطاقة القصوى لمصلحة مرضى «كورونا»

٨ وزير الصناعة: هدفنا تشغيل كامل شركات القطاع العام

٩ وزير الزراعة: لدينا عجز بمواد الشعير والنخالة والكسبة

١٢ الغلاء يسرق من الأمهات هداياهن في عيدهن

الإستراتيجية الأميركية الجديدة تسعى للمواجهة مع الصين وروسيا

شعبان: الديمقراطية الغربية أدخلت مئات آلاف الإرهابيين إلى سورية لتدميرها

الوطن

اعتبرت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية العربية السورية بثينة شعبان، أن الولايات المتحدة وشركاءها لاسيما دول حلف ناتو، يصرّون على انتهاج سياسة تدّعي اهتمامها بتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان، وأي دولة لا تنصاع لإملاءات هذه الدول ولا تنتهج نهجها ولا تتفق مع معاييرها، سيجري اعتبارها دولة مستبدة ومعتدية.

وأشارت شعبان في كلمة مسجلة لها شاركت فيها في الجلسة الثانية من مؤتمر نظمه معهد شيللر للأبحاث والدراسات في بريطانيا تحت عنوان: «العالم عند مفترق طرق، شهران في الإدارة الأميركية الجديدة»، إلى إستراتيجية الأمن القومي الأميركي للمرحلة الحالية الذي صدر مؤخراً في مطلع آذار الجاري، بتوقيع الرئيس الأميركي جو بايدن، والتي تركز على مفهوم التفوق الغربي، وتؤكد على التحالف الأميركي والشراكة مع أوروبا ومع حلف شمال الأطلسي، وأي شخص أو أي بلد لا يتوافق مع هذه المعايير يعتبر إما مستبداً، أو معتدياً! بما في ذلك روسيا والصين، وهي وفق هذا التوجه، أنظمة تشكل تهديداً للديمقراطية.

واعتبرت شعبان أن المشكلة هي في أن عدداً من الدول التي تشكل تحالفاً، وتعتبر نفسها ذات قيمة عليا في العالم ومرتبطة ببعضها بالمصالح، عندما يتحدثون دائماً عن القيم، فإنهم يتحدثون أيضاً عن تحقيق المصالح الأميركية وتعزيز القيم الأميركية، وبالتالي هذه الدول هي التي تمتلك القيم!، وكل من ينضم إليها يصبح جزءاً من هذا التحالف والشراكة، أما أي شخص لديه طريقة مختلفة في الحكم أو أسلوب حياة مختلف يعتبر إما مستبداً أو معتدياً.

وأشارت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية، إلى أن التهديد الآخر الذي يتبادر إلى أذهان هذه المجموعة من الدول هو التكنولوجيا، والصعود الصيني، الذي يبدو أنه هاجس في هذا التوجه، فكيف يوقفون صعود الصين؟ مبينة أن المشكلة هي أنهم لا ينظرون إلى العالم كمجتمع بشري، بل ينظرون إلى التفوق الأبيض والبلدان الأخرى التي يجب أن تكون على مقاس هذا التفوق الأبيض، تحت اسم الديمقراطية وحقوق الإنسان، أيا كان تسميتها.

وبيّنت شعبان إلى أنه في حالة سورية، فقد تسببت الدعوات للديمقراطية والحرية بالطريقة الغربية، لدخول مئات الآلاف من الإرهابيين إلى بلدنا، ودمرت مدارسنا والبنى التحتية لدينا، مشددة على أن الدعوات الغربية كانت السبب في تدمير بلداننا، وأضافت: «من وجهة نظري كامرأة سورية عاشت على هذه الأرض وستعيش عليها، يمكنني أن أقول لكم أن سبب هذه الحرب على سورية هو أن سورية لديها فكر وقرار سياسي مستقل، وهذا غير مرحب به على الإطلاق من قبل هذه الدوائر التي تريد أن يكون العالم كله نسخة مما يفكرون فيه، وما يريدون، حيث لا يحق لأي شخص أن يكون لديه ديمقراطية مختلفة، أو أسلوب حياة أو ثقافة مختلفة، نقدرها هنا في سورية».

ولفتت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية إلى أنه في حال كان وجود قوات الاحتلال الأميركي في شمال شرق سورية من أجل مكافحة الإرهاب، وهم يقولون بأنهم هنا لمحاربته، فلماذا لا يمكننا توحيد الجهود لمحاربة هذا الإرهاب، مؤكدة بأن الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها في سورية، توجد لحماية الإرهابيين، فلولا وجود القوات الأميركية في منطقة التنف، وهجماتها على قوات الجيش العربي السوري، لكانت سورية تمكنت من تحرير كامل أراضيها من الإرهاب، مشيرة إلى أن الهدف الآخر للوجود الأميركي هو منع أي علاقة بين العراق وسورية، لأن العلاقة بين البلدين أمر حيوي للغاية للشعب السوري وللعراقيين.

شعبان شدّدت على أن العالم اليوم يواجه أزمة تركيز الإدارة الأميركية الجديدة على التحالفات والشراكة، في مواجهة الصين وروسيا، وفي مواجهة أي دولة تتجرأ على الاختلاف معها في طريقة الحياة الديمقراطية التي تريدها، أو تلك الدول التي تسعى لامتلاك مواردها المستقلة.

يوقّع اليوم اتفاقية لإعفاء جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والمهمة من تأشيرة الدخول بين البلدين

المقداد يبحث مع نظيره العماني العلاقات الثنائية وأهم قضايا ومتغيرات المنطقة والعالم

الوطن – وكالات

حضر تعزيز العلاقات الثنائية والتشاور وتبادل الرؤى حول أهم القضايا والمتغيرات في المنطقة والعالم، على طاولة البحث التي جمعت وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، ونظيره العماني بدر البو سعيدي، في العاصمة مسقط أمس.

وأكد البو سعيدي في جلسة خاصة مع الوزير المقداد، حسب «سانا»، ثبات موقف السلطنة تجاه سورية، وأهمية الحفاظ على موقع سورية المهم عربياً ودولياً، ووحدة وسيادة وسلامة أراضيها وأن يكون حل الأزمة في سورية بيد السوريين وحدهم.

واستهل المقداد نشاطاته في السلطنة أمس، بزيارة المتحف الوطني العماني حيث تفقد مخطوطة «كتاب الفوائد في معرفة علم البحر والقواعد» للملاح العماني شهاب الدين أحمد بن ماجد السعدي والمعار من مكتبة الأسد بدمشق إلى المتحف الوطني في مسقط، حيث سبق أن أصدر الرئيس بشار الأسد مرسوماً بإعارة المخطوطة إلى سلطنة عمان حيث جرى ترميمها وإعادتها إلى حالة جيدة ليتم عرضها للجمهور.

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ونائبه بشار الجعفري خلال زيارتهما المتحف الوطني في سلطنة عمان (عن الانترنت)

كما تفقد المقداد والوفد المرافق الذي يضم نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري ومدير إدارة المكتب الخاص لوزير الخارجية والمغتربين عبد الله حلاق، مجموعة اللقى والقطع الأثرية التي سبق أن طالتها يد الإرهاب والتخريب وتم ترميمها في السلطنة، تمهيداً لإقامة معرض ثقافي للآثار والمخطوطات السورية فيها لاحقاً.

ونوّه وزير الخارجية والمغتربين خلال زيارته، بالتعاون القائم بين المتحف الوطني العماني والمديرية العامة للآثار والمتاحف في سورية، مؤكداً أهمية استمرار التعاون الثنائي في المجال الثقافي بين البلدين الشقيقين، لافتاً إلى أن نجاح الدبلوماسية الثقافية هو تجسيد لعمق العلاقة التاريخية الأخوية بين الشعبين العماني والسوري.

المقداد التقى بعد ذلك مجموعة من الشخصيات العمانية السياسية والدبلوماسية والإعلامية في جلسة حوارية تناولت أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعد الثنائية والإقليمية والدولية، وأجاب خلالها عن التساؤلات والطروحات التي عرضها الحاضرون مبيناً خلفية المؤامرة التي جرى تخطيطها ضد سورية وتمكن السوريون من الوقوف بوجهها ومواصلة صمودهم وحفاظهم على أرضهم وثوابتهم، وأكد الحاضرون أن موقف سلطنة عمان الرسمي والشعبي ثابت تجاه سورية ودعمها في الأزمة التي تمر بها.

ووصل وزير الخارجية والمغتربين ليلة أول أمس إلى العاصمة العمانية مسقط في زيارة رسمية إلى السلطنة، وكان في استقباله والوفد المرافق، عدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية في السلطنة وسفير سورية في مسقط بسام الخطيب وأعضاء السفارة.

وعلمت «الوطن» أن الزيارة التي يقوم بها المقداد، جرى الاتفاق عليها في وقت سابق، وتأتي استكمالاً للأجواء والعلاقات الممتازة التي تربط البلدين.

وحسب مصادر «الوطن» فإنه من المقرر أن يجري المقداد جولة مباحثات ثانية مع نظيره العماني بدر البو سعيدي، سيتخللها التوقيع على اتفاقية لإعفاء جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والمهمة من تأشيرة الدخول بين البلدين، كما سيلتقي المقداد والوفد المرافق له أسعد بن طارق آل سعيد، الممثل الخاص لسلطان عمان نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي، كذلك يلتقي خلال زيارته التي تنتهي غداً، وفداً من ممثلي الجالية السورية في عمان.